تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية وعلاقته بالصمود النفسي لديهم

د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح *

مقدمة:

من المؤكد أن ظاهرة الإرهاب تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى أنحاء العالم وذلك نتيجة لآثارها الخطيرة على أمن الدول واستقرارها، بعد أن اتضح أننا أمام ظاهرة إجرامية منظمة ومخططة تهدف إلى خلق جو عام من الخوف والرعب والتهديد باستخدام العنف ضد الأفراد والممتلكات، ما يعني أن هذه الظاهرة تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية عن طريق قتل الأبرياء وخلق حالة من الفوضى العامة ، بهدف تضخيم الأعمال الإرهابية وآثارها التدميرية في المجتمع.

وشكلت الأحداث الإرهابية في الآونة الأخيرة أحد أهم الموضوعات التي تحرص الصحافة الالكترونية على نشرها وعرضها لجمهور القراء، ومن المؤكد أنه لا توجد أحداث تثير اهتمام الصحافة والصحفيين أكثر من الأحداث الإرهابية ويعود ذلك إلي ارتفاع درجة اهتمام مختلف الشرائح الاجتماعية بالعمليات الإرهابية، وجسامة الخطر الذي تمثله على حياة الوطن والمواطن، وتزايد رغبة الجمهور لمعرفة مصدر هذا الخطر وكيفية تجنبه، والطابع المثير للحدث الإرهابي ذاته، بما يتضمنه من خصائص الفجائية والضخامة والخروج عن المألوف، فتتسابق الصحف المحلية والعالمية في تغطية هذه الأحداث.

ويعاني أهالي شمال سيناء بحكم الموقع الجغرافي الذي جعلهم في خط النار بلغة الحروب فهم يعيشون حالة حرب منظمة، وتقوم الصحف الالكترونية بعرض ومعالجة هذه الأحداث لحظة بلحظة وذلك نظراً للتقنية الالكترونية العالية التي تتميز بها، وقد يكون للصحف تأثيراً نفسياً من خلال معالجتها لهذه الأحداث.

وأصبح البحث في مفاهيم علم النفس، خصوصاً الإيجابية مطلباً إنسانياً ملحاً، بعد ما خاض البحث في المفاهيم السلبية والأمراض النفسية التي أرقت المجتمع الإنساني طويلاً وعظمت من آثارها، وفي هذا البحث نسلك مسلك علم النفس الإيجابي في محاولة لمعرفة العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية للأحداث الإرهابية والصمود النفسي لأهالي محافظة شمال سيناء.

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا .

مشكلة الدراسة:

أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية وهو من أكبر التحديات التي يشهدها القرن الواحد والعشرون وهو الشغل الشاغل لجميع دول العالم وبخاصة دول الشرق الأوسط التي تتعرض لأعلي معدل من العمليات الإرهابية من قبل ميليشيات وجماعات مسلحة تستخدم أحدث فنون القتال وأحدث الأسلحة الفتاكة، ولا يكاد أن يمر يوم بدون وقوع حدث من هذه الأحداث التي تخرب في الممتلكات والأرواح وتتابع الصحف الالكترونية عن كثب لحظة بلحظة هذه الأحداث وتعمل كمراقب لها ولدور الجيش والشرطة في المقاومة، ويعيش المجتمع المصري هذه الأزمة التي يتعرض لها منذ عدة سنوات وبخاصة أهالي محافظة شمال سيناء التي تعاني من هذه الأحداث نظراً لموقعها الجغرافي الذي جعلها في المواجهة، ، ولأن بحوث علم النفس في الفترة الأخيرة تميل إلي الناحية الإيجابية في التطبيق علي الأفراد ويطلق عليه (علم النفس الإيجابي) انطلقت فكرة هذه الدراسة لمحاولة معرفة العلاقة بين تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحافة الالكترونية والصمود النفسي الناتج عنه.

أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية الدراسة للأسباب التالية:-

1- تتزامن الدراسة بشكل واضح مع انتشار العمليات الإرهابية في شمال سيناء بشكل واضح ومقلق.

2- تحتفظ الصحافة بمكانتها في المجتمع وتعتبر الأحداث الإرهابية من القضايا البارزة التي تعالجها .

3- لا توجد دراسة بحثية ناقشت قضية الأحداث الإرهابية وعلاقتها بالصمود النفسي.

4- تقدم الدراسة رؤية موضوعية لقياس درجة تعرض عينة الدراسة للأحداث الإرهابية والعلاقة بين التعرض والصمود النفسي.

أهداف الدراسة:

1- التعرف علي مدي تعرض العينة لصحف الدراسة.

2- معرفة درجة متابعة عينة الدراسة للمواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في صحف الدراسة.

3- الكشف عن أسباب متابعة الصحف عينة الدراسة.

4- قياس مدي الصمود النفسي الناتج عن تعرض العينة للأحداث الإرهابية في صحف الدراسة.

5- التعرف علي مدي ثقة المبحوثين في صحف الدراسة لمتابعة القضية.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة **هند كمال عبد الرحيم (2017)** ([1]) أحداث الحياة الضاغطة التي تتعرض لها الأرملة بعد وفاة زوجها، ودور الصمود النفسي المُعدل لهذه العلاقة لدى عينة من الأرامل، وتكونت عينة الدراسة من 100 أرملة من محافظة سوهاج، ممن لم تتكرر لهن خبرة الزواج مرة أخرى بعد وفاة الزوج، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة علي الاستبيان في جمع البيانات، **وأوضحت نتائج الدراسة الحالية** أن للصمود النفسي دور في العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتئابية، حيث انخفاض تأثير أحداث الحياة الضاغطة في الأعراض الاكتئابية لدى مرتفعي الصمود النفسي.

استهدفت دراسة **محمد علي أحمد** (2017م) ([2]) التعرف على دور الصُحف الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة التحليلية من خلال استخدام أداة تحليل المضمون بالتطبيق على ثلاث صُحف إلكترونية ليبية هي (الرصيفة الإخبارية، بوابة الوسط، بوابة أفريقيا الإخبارية)، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من قراء الصُحف الإلكترونية، مكونة من (400) مفردة من الشباب الليبي المتابع للصُحف الإلكترونية الليبية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنَّ مُعدَّل تعرض المبحوثين لبوابة الوسط الإلكترونية بانتظام حاز علي الترتيب الأول، وأن هناك قدرًا من الثقة لدى المبحوثين حيث أوضحت النتائج أن 62,3% من المبحوثين يثقون إلى حد كبير في عرض الصحف الإلكترونية للقضايا الإرهابية.

وتناولت دراسة **مريم عادل وليم(2017)** ([3]) تحليل خصائص وسمات شكل ومضمون المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام-المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، وكذلك تحليل أخبار الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي صحف الدراسة، واعتمدت الباحثة علي استمارة تحليل المضمون واستمارة استقصاء إلكترونيًا على عينة عمدية من متابعي الأحداث الإرهابية في مصر، **وكانت نتائج الدراسة كما يلي:** جاء اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في مصر، وتفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر.

وتعرضت **هبة الله أحمد أشرف (2017)** ([4]) لدراسة طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي بأبعاده والتكيف الأسرى بأنماطه لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة علي الاستبيان في جمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (155) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وبينت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين

الصمود النفسي والتكيف الأسرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً لكل من متغير النوع (الذكور والإناث) ومتغير الصف الدراسي (الأول والثاني والثالث الثانوي) والتفاعل بين المتغيرين في تباين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب فى المرحلة الثانوية على مقياس الصمود النفسي.

وهدفت دراسة **مي فاروق (2017)** ([5]) إلي بناء برنامج إرشادي علاجي لإثراء الصمود النفسي لدي تلاميذ صعوبات التعلم، وهذا من شأنه أن يخفض صعوبات التعلم النمائية التي لديهم ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتم تطبيق البحث على عينة تكونت من 12 من تلاميذ صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة ، **وأوضحت النتائج** أنه لا تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث علي مقياس صعوبات التعلم النمائية و مقياس الصمود النفسي، ويختلف أداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات التعلم النمائية باختلاف القياسين القبلي والبعدي.

وهدفت دراسة **أميرة سعيد (2017)** ([6]) إلى تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات المصابين بمتلازمة أسبرجر وذلك باستخدام العلاج بالمعنى لرفع مستوى الصمود النفسي إلى أعلى مستوى ممكن من الفاعلية وتوظيف ذلك توظيفاً فعالا لإشباع الحاجات النفسية لدى أبنائهن، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم تطبيق البحث على عينة تكونت من (5) من أمهات الأطفال ذوى متلازمة أسبرجر تتراوح أعمارهم بين (35 - 45 عاماً، **وبينت نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى.

وتناولت دراسة **تامر نصـر ديـــاب (2017)** ([7]) استجلاء العلاقة بين الصمود النفسي ودرجة الاكتئاب لدى عينة من المراهقين المصابين بالسرطان، وبين الصمود النفسي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (42) من المراهقين المصابين بالسرطان (16-18عام) واستخدم الباحث مقياس الصمود النفسي ، ومقياس الاكتئاب. **وأوضحت النتائج** إلي أن وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بسرطان الدم على مقياس الصمود النفسي والاكتئاب ، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بسرطان الدم على مقياس الصمود النفسي ومعنى الحياة.

وتناولت دراسة **رانيا زكريا السيد (2016)** ([8]) رصد وتحليل الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تغطية العمليات الإرهابية في مصر خلال الفترة الزمنية الممتدة من 30 يونيو 2013 وحتى 30 يونيو 2015 من خلال تحليل مجموعة من الصحف الإلكترونية القومية والحزبية والخاصة **وتوصلت الدراسة إلى**

أن جاءت التقارير الإخبارية علي قائمة الأشكال الصحفية التي استخدمت في تغطية قضايا الإرهاب في صحف الدراسة الثلاثة، كشفت الدراسة عن ارتفاع المعدل المتوسط للمبحوثين في متابعة الصحف الإلكترونية ،يليها نادرا ما يتابعون الصحف الإلكترونية، وفي المرتبة الأخيرة دائما ما يتابعون الصحف الإلكترونية . جاءت العمليات الإرهابية في سيناء علي رأس القضايا الإرهابية التي تابعها الشباب الجامعي من خلال الصحف الالكترونية .

وهدفت دراسة **غادة عبد التواب اليماني (2015م)** ([9]) إلي معرفة التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية في المواقع الإخبارية موضع الدراسة (بوابة الأهرام – فيديو 7- الوفد نيوز) لدى مستخدميها من طلاب الصحافة بقسم الإعلام جامعة طنطا وجامعة كفر الشيخ، واستعانت الدراسة بالمنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بواقع (25) مفردة لكل مجموعة، تطبق عليهم استمارة مقابلة، إلى جانب أسلوب الملاحظة المباشرة. **وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها:** وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التعرض لمقاطع الفيديوهات المصاحبة للأحداث الإرهابية في المواقع الإخبارية موضع الدراسة (بوابة الأهرام – وفيديو 7 – والوفد نيوز)، وتذكر المعلومات واسترجاعها لدى طلاب الصحافة – أفراد المجموعتين.

استهدفت **دراسة كريستينا آرشيتي (2015م)** ([10]) التعرف على الإرهاب بمعناه الحديث، في ظل عصر الثورة المعلوماتية وشبكة الإنترنت؛ للوقوف على أبرز الوسائل والأنماط المستخدمة من قبل الكيانات والتنظيمات الإرهابية التي خلفت شكلًا جديدًا من الإرهاب وهو الإرهاب الإلكتروني، وذلك من خلال دراسة تحليلية لبعض المواقع الإلكترونية التي تدعو للعنف على شبكة الإنترنت خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2012، لتحديد أبرز الوسائل التي تستخدمها هذه التنظيمات في إيصال رسائلها للجمهور، **وتوصلت الدراسة إلي** أنَّ شبكة الإنترنت سهلت مهمة الكثير من الكيانات والتنظيمات الإرهابية، وحققت لهم قدرًا كبيرًا من التواصل بشكل مباشر وسريع، وأن تنظيم القاعدة يعتبر من أول التنظيمات التي استخدمت الإنترنت في نشر أفكارها إلى جانب بقية وسائل الإعلام الأخرى.

وسعت دراسة **كاروان محمد صديق (2015)** ([11]) إلى رصد العلاقة بين التعرض للصحف الكردية الإلكترونية في إقليم كردستان والمعرفة لدى الشباب العراقي إزاء قضايا الإرهاب، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي ، واعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون للقضايا الإرهابية في الفترة من (1-2 إلى 1-5/2014)، كما اعتمدت الدراسة أيضًا على صحيفة استقصاء بالمقابلة لعينة عمديه قوامها (400) مفردة، **وأكدت نتائج الدراسة** وجود عَلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مُعدّل تعرض الشباب العراقي للصُحف الإلكترونية الكردية وبين مستويات المعرفة بقضايا الإرهاب لديهم، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة استخدام الصُحف الإلكترونية لصالح الذكور مقارنةً بالإناث.

وهدفت دراسة **إيمان عبد الرحيم السيد (2014م)** [12] إلي الوقوف علي طبيعة العلاقة الجدلية بين شبكات التولصل الاجتماعي كأحد أهم أشكال الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية التي تتم عبر تلك الشبكات، وذلك عبر اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة علي أسلوب المسح باستخدام عينة عشوائية قوامها (119) شخص مفردة واعتمدت الباحثة علي أداة الاستبيان في جمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلي أن**: أجمع 100% من إجمالي العينة من المنتمين إلي المؤسسات الأمنية والأكاديميين والإعلاميين والعاملين في الحقل الإعلامي أنهم لا يتأثرون سلبياً بمقاطع الفيديو التي تضعها التنظيمات الإرهابية علي مواقع التواصل الاجتماع.

وسعت **دراسة إبراهيم كيسنج (2014)** ([13]) للتعرف على أساليب المعالجة الصحفية التي يتبناها المراسلون والصحفيون في كتابتهم للتقارير التلفزيونية عن الإرهاب في كينيا، والإجراءات التي تتخذها وسائل الإعلام الكينية في تغطيتها للأحداث الإرهابية ، والدراسة وصفية استعانت بمنهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون للتغطية التلفزيونية لقنوات "KTN وNTV" الإخباريتين، وذلك عبر تحليل النشرات الإخبارية والتقارير والمقاطع الصوتية الواردة في البرامج الإخبارية عن الإرهاب خلال عام 2012، **وتوصلت الدراسة إلى** افتقاد وسائل الإعلام الكينية للكثير من قواعد المهنية في تغطية الأحداث الإرهابية، وأن التقارير كان يغلب عليها الأهواء والعواطف أكثر من عرض المعلومة.

واستهدفت **دراسة جيرولد. وآخرون (2014م)** ([14]) التعرف على أبرز وأهم ملامح الإرهاب في القرن الواحد والعشرين، وكيف تغيرت وسائل وملامح الإرهاب مع ظهور المستحدثات التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها شبكة الإنترنت، والعلاقة بين الإرهاب المُقدم في وسائل الإعلام وبين الحالة النفسية للجمهور، وأجريت الدراسة على عينة عمديه من متابعي موضوعات الإرهاب من الشباب بواقع (108) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى** وجود علاقة إيجابية بين كثافة التعرض للأخبار الخاصة بالإرهاب في وسائل الإعلام والإحساس بالاغتراب والقلق، وأن شبكة الإنترنت ساهمت في تعزيز ونشر الكثير من قيم الإرهاب لدى الشباب وسهلت التواصل بين أصحاب الفكر المتطرف.

وسعت دراسة **زوهار كامف (2014م)** ([15]) إلى فهم طبيعة العَلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب في الغرب، وتطور الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الإرهابية، وكيفية معالجة الإعلام لقضايا الإرهاب في ضوء التكنولوجيا الحديثة، وذلك عبر دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام تحليل المضمون لقضايا الإرهاب في كُلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل، الواردة في محطات الأخبار "CNN وSKY وBBC و Al Jazeera English"، **وتوصلت الدراسة إلى** وجود علاقة إيجابية بين كثافة التعرض للأخبار الخاصة بالإرهاب في وسائل الإعلام وزيادة معدلات الرفض لدى الجمهور للكيانات الإرهابية المستهدفة بالتغطية، كما أشارت نتائج الدراسة التحليلية على أن القنوات

الناقلة لوقائع الإرهاب استهدفت في الكثير من الأحيان نقل الوقائع والأحداث الإرهابية بشكل مُبالغ فيه.

وسعت دراسة **هبه أمين شاهين (2014م)** ([16]) للتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية، ورصد المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية في تناول قضايا الإرهاب، واستخدمت منهج المسح باستخدام العينة العشوائية والتي بلغ قوامها (200) مفردة، إلى جانب إجراء المقابلة المقننة المتعمقة مع (10) من خبراء الإعلام من الأكاديميين والممارسين، **وتوصلت الدراسة إلى** ارتفاع نسبة تعرض المبحوثين للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بنسبة 78.5%، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين حجم التعرض ومستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام، وجاءت التأثيرات الوجدانية في الترتيب الأول.

سعت **دراسة إينيس وآخرون (2013)** ([17]) إلى قياس الخطر الذي يُمكن أن يُمثله الإنترنت على المواطنين في دول الإتحاد الأوربي وبالتحديد بريطانيا، وتسعى الدراسة للتعرف على مخاطر الإنترنت واستخدامه من قبل المتطرفين والإرهابيين في المملكة المتحدة، وذلك عبر استخدام منهجي المسح الشامل والمسح بالعينة، بالتطبيق على عدد من الأفراد في المؤسسات الأمنية بلغ عددهم 200 مفردة، ودراسة حالة لما يقارب 15 فردًا من المتهمين في قضايا التطرف والإرهاب في قسم مكافحة قضايا الإرهاب بالمملكة المتحدة، **وتوصلت الدراسة إلى** أنْ أكَّد 10% أفراد من إجمالي الذين أجريت عليهم دراسة الحالة أنهم تأثروا بالفكر المتطرف عن طريق بعض المواقع على شبكة الإنترنت، وأن استخدامهم للإنترنت ساهم في زيادة جنوحهم للعنف.

وهدفت دراسة **أمجد محمد خليل** (2011م) ([18])إلى رصد وتحليل معرفة الشباب الأردني بقضايا الإرهاب ودور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية بقضايا الإرهاب ومدى تأثيرها في تشكيل معارف الشباب بتلك القضايا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة تحليلية لمضمون مواد الرأي في الصُحف الأردنية اليومية: (الرأي، الدستور، العرب اليوم) في الفترة من 2008/3/1 حتى 2010/3/1، وعينة من الشباب الأردني تقدر بنحو (500) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى** أنَّ معظم أفراد العينة يرون أن أمريكا وإسرائيل هما أكثر دولتين تمارسان الإرهاب الدولي بكافة أشكاله ووسائله ضد الشعوب العربية والإسلامية، وأن قضية الإرهاب الدولي حصلت على اهتمام الصُحف الأردنية عينة الدراسة، حيث كانت هذه القضية هي الأعلى تكرارًا بين قضايا الإرهاب المختلفة.

واستهدفت دراسة **هيذر ديفيس (2011م)** ([19]) التعرف على أهم الأطر الخبرية المستخدمة في الخطاب الإعلامي لصُحف الصفوة الأمريكية "واشنطن الأمريكية" في معالجتها لقضايا الإرهاب والأمن القومي خلال الفترة ما بين عام 2008 وحتى عام 2009، والتعرف أيضًا على الضغوط التي يُمكن أن يتعرض لها

الصحفيون أثناء قيامهم بتغطية مثل هذه الأحداث واستخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وذلك باستخدام عينة تحليلية من العناوين والقصص الإخبارية الرئيسية في صُحف "وول ستريت جورنال، نيويورك تايمز، وواشنطن بوست بلغت نحو 875 موضوعًا وخبرًا تم تحليلهم، إلى جانب عينة للنخبة الأمريكية بواقع (35) مفردة- بطريقة كرة الثلج- من الصحفيين والمراسلين والمتخصصين في شئون الإرهاب والأمن القومي، **وخَلُصت الدراسة إلى** ميل صُحف الصفوة الأمريكية إلى تبني سياسات إدارة الرئيس أوباما وتوجهاته نحو الإرهاب، وأن القائمين بالاتصال الذين جرت معهم المقابلات أكدوا على أن أكبر الضغوط التي يواجهونها عند تغطية القضايا الخاصة بالإرهاب هي "ذاتيتهم"، فمعظم الصحفيين لديهم قناعات خاصة تشكلت منذ 11 سبتمبر 2001 تؤثر بشكل كبير على تناولهم الإعلامي لقضايا الإرهاب.

ورصدت **دراسة جراس (2010م)** ([20]) العلاقة بين السمات الشخصية والصمود النفسي بين المراهقين في منطقة البحر الكاريبي حيث بحثت هذه الدراسة العلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية: (الضمير، العصابية، والانفتاح على الخبرة، والانبساط) والصمود النفسي بين 397 من المراهقين في منطقة البحر الكاريبي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وأجرى تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحليل البيانات. **وكشفت النتائج** وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية (الضمير، والانفتاح على الخبرة، الانبساط) والصمود النفسي، في حين العصابية ارتبطت سلبيا مع الصمود النفسي. ووجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والضمير كونها أفضل في التنبؤ، كما أن العصابية والانفتاح على الخبرة كانوا أدوات تنبؤ جيدة وتم مناقشة هذه النتائج في ضوء صحة الفرد وتعزيز القدرة على التكيف النفسي والصمود النفسي لدى المراهقين

واستهدفت دراسة **جورج بليوس وآخرون (2010م)** ([21]) التعرف على أساليب تناول ظاهرة الإرهاب في المواقع الصحفية الإخبارية على شبكة الإنترنت الممثلة لمُختلف التيارات الفكرية والتحريرية في كُلٍ من بريطانيا وألمانيا واليونان وتركيا، وذلك باستخدام تحليل المحتوى لبعض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب في عدد من مواقع الصُحف الإلكترونية في تلك الدول، **وقد خَلُصت الدراسة إلى**: أنَّ معظم الموضوعات التي نُشرت عبر المواقع الإخبارية غلب عليها التضخيم في تناول الأخبار المتعلقة بالإرهاب؛ إلى جانب غياب الموضوعية في الكثير من الأحيان في عرض تفاصيل الموضوعات.

وتناولت **دراسة باولو فيلانو وآخرون (2010م)** ([22]) تحليل خطاب الصحافة الأمريكية والإيطالية تجاه تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر، وكيفية تقديمهما للعرب في خطابهما الصحفي، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة تحليلية لمضمون صحيفتي La Repubblica وIl Foglio الإيطاليتين، وصحيفتي New York Times وWashington Post الأمريكيتين، **وتوصلت الدراسة إلى** أنَّ

الصحافة الأمريكية والإيطالية تقدمان صورة متطابقة ونمطية عن العرب في قضايا الإرهاب الدولي؛ في محاولة منها إلى التأكيد على وجود علاقة ما بين المسلمين في أوربا والإرهاب.

وهدفت دراسة **كويستا أوبالدو وميننديز تانيا (2009م)** ([23]) إلى التعرف على تأثير التعرض لأخبار العمليات الإرهابية في وسائل الإعلام الأسبانية (الصُحف والتلفزيون) على النواحي المعرفية والوجدانية للأفراد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أسلوب المسح بالاستبيان عن طريق التليفون لعينة عشوائية قوامها (322) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنَّ أفراد العينة يتابعون أخبار الإرهاب في الصُحف أكثر من التلفزيون، إلا أنهم يتأثرون بتلك الأخبار بشكل أكبر عند متابعتها في التلفزيون، وأوضح المبحوثين أن التأثيرات والإشباعات المعرفية تحقق بشكل كبير من متابعتهم لوسائل الإعلام.

بينما تناولت دراسة **الريكسون (2007)** ([24]) جودة الحياة والصمود لدى المراهقين المعاقين حركيا، وهدفت الدراسة إلى اختبار تأثيرات الحياة الضاغطة وافتراض وقائي للمتغيرات والقدرة الاجتماعية، ودور العائلة، ضمن نموذج المرونة- الضغوط، طبقت الدراسة على 109 من المراهقين المعاقين حركيا تتراوح أعمارهم بين 11-18 عاما ووالديهم، وتم قياس كل من جودة الحياة الموضوعية والذاتية لدى المراهقين ووالديهم، **وتوصلت الدراسة** إلى أن زيادة الحياة الضاغطة ترتبط بنوعية الحياة الأسوأ. وتم إجراء تدخلات لتحسين جودة الحياة للمراهقين المعاقين حركيا تركز على خفض ضغوط الحياة وتنمية الصمود وتنوع المصادر الإجتماعية.

وهدفت دراسة **دانيلا وآخرون (2006م)** ([25]) إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في تداول الأخبار الخاصة بالحروب والإرهاب على الإنترنت، وكيف يُمكن أن تساهم صحافة الإنترنت في تأجيج الصراع المتعلق بأخبار الإرهاب والحروب الدولية بشكل يعمل على جذب القراء والمتابعين على شبكة الإنترنت، وذلك بالإسقاط على قضية الحرب على العراق والصراعات السياسية والعسكرية التي ارتبطت بتلك الفترة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بتحليل المحتوى لعينة من المواقع الإلكترونية بلغت (26) موقعًا إلكترونيًا من مُختلف دول العالم من بينها الولايات المتحدة الأمريكية ومصر وبريطانيا واستراليا والصين وغيرها، **وتوصلت الدراسة إلى** أنْ الأخبار المتعلقة بالحرب والإرهاب حظيت على مساحة كبيرة من التغطية الصحفية عبر الصُحف الإلكترونية عينة الدراسة، وقد حظيت تلك الأخبار بالنصيب الأكبر من المعالجات والمتابعات في كلٍ من الصُحف الإلكترونية الأمريكية والبريطانية.

واستهدفت دراسة **سهير عثمان (2006م)** ([26]) تحديد طبيعة اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو ظاهرة الإرهاب، وعلاقة ذلك بالتعرض للصُحف المطبوعة والإلكترونية، وقد تمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحف (الأهرام، والأخبار،

والوفد، ومواقع الجزيرة نت، وإسلام أون لاين، وبي بي سي باللغة العربية)، خلال فترات الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال عامي 2004- 2005، أما بالنسبة لعينة الدراسة الميدانية فقد تمثلت في عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مفردة من الشباب المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت استمارتي تحليل المضمون والاستقصاء كأدوات بحثية لجمع البيانات، **ومن أهم نتائج هذه الدراسة** أنَّ التفاعلية تأتي على رأس المزايا التي اختصت بها الصُحف الإلكترونية عن الصُحف المطبوعة، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعرض الشباب للصُحف الإلكترونية والمطبوعة واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب

التعليق علي الدراسات السابقة

1) اعتمدت دراسات الصمود النفسي علي المنهج التجريبي.
2) اهتمت دراسات الصمود بالنواحي التعليمية والتربوية.
3) استخدمت معظم دراسات الصمود النفسي المقاييس المختلفة للحصول علي درجات الصمود النفسي للعينات المأخوذة، أما دراسات المعالجة الصحفية فقد اعتمدت على الاستبيان وتحليل المضمون.
4) لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الربط بين الصحافة الالكترونية والصمود النفسي كأحد التأثيرات النفسية.
5) أن كثيراً من دراسات الصحافة والانترنت تبحث في تحقيق هدف مشترك وهو وضع تصور ومفهوم دقيق للإرهاب.

<u>الإطار النظري للدراسة:</u>

مفهوم الإرهاب:

<u>من الناحية اللغوية</u>، جاء في المعجم الوسيط عن معني كلمة إرهاب أنها مشتقة من الفعل الثلاثي (رهب) أي أخاف، ويقال رهب فلاناً أو أرهب فلاناً أي خوفه وفزعه وكلمة إرهاب هي مصدر الفعل الرباعي المتعدي (أرهب) أي خوف ويقال خوف تخويفاً أي أرهب إرهاباً، وفي المعجم الوسيط أيضاً عن وصف الإرهابيين: أنهم الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم ([27]).

وجاء في قاموس (أكسفورد) أن الإرهاب هو استخدام العنف بصفة خاصة لتحقيق أهداف سياسية ([28]).

<u>أما عن تعريف الإرهاب من الناحية الاصطلاحية</u> فلقد تعددت تعريفاته فيعرفه قانون العقوبات المصري علي أنه كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يلجأ إليه الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة

أو بالاتصالات أو بالمواصلات أو بالأموال أو المباني أو الملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو منع أو عرقلة ممارسة السلطات العامة أو دور العبادة أو معاهد العلم لأعمالها أو تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح ([29]).

سمات الصحافة الإلكترونية :

كانت الصحافة الإلكترونية في بداياتها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور.([30]) ثم انتشرت الصحافة الالكترونية انتشاراً واسعاً واختطت لنفسها طريقاً غير مسبوق وأوجدت مهناً جديدة،وعلاقات عمل جديدة، وفرضت قضايا جديدة، علي الساحة الإعلامية وأصبح واقعاً يفرض نفسه بقوة ([31]).

و"بعد مرور سنوات قليلة تطورت الصحافة الإلكترونية متزامنة مع التطور التكنولوجي الواضح فأصبحت:

1) لها دورية صدور مختلفة في أغلب الأحيان عن الصحف الورقية .
2) طورت الصحافة الالكترونية جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
3) طورت أيضاً من سياستها التحريرية تبعا لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
4) وطورت الصحافة الالكترونية من تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات ([32]).

مستويات التفاعلية في الصحافة الإلكترونية:

هناك ثلاثة مستويات للتفاعلية في الصحاف الإلكترونية وهي:

1- التفاعلية الملاحية Navigational Interactivity وهي تتيح للمستخدم أن يتحرك عبر المواقع، إلي المعلومات التي يرغب فيها بواسطة الضغط علي الكلمة أو الجملة المعينة ذات الصلة في النص الفائق Hypertext أو الوصلة.

2- التفاعلية الوظيفية Functional Interactivity وهي تتيح للمستخدمين المشاركة مع مستخدمين آخرين والصحفيين من خلال منتديات النقاش، والبريد الإلكتروني.

3- التفاعل التكيفي Adaptive Interactivity وهذا النوع من التفاعل يتيح التكيف لتلبية احتياجات المستخدمين من حيث التأثير علي نوع المحتوي في الموقع، حيث يتم رصد حركة المرور للموقع لعكس رغبات المستخدمين,

وتساهم التفاعلية في توفير أدوات ووسائل لبناء مجتمع متكامل، وتواصل بين الصحفيين كمحررين والقراء في تغيير مفهوم القراء علي الإنترنت.([33])

تغطية الصحافة للنزاعات والصراعات في إطار حق الجمهور بالمعرفة:

تتضمن المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل إنسان الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق اعتناق الآراء دون أن يناله أي تعرض بسببها، والحق في البحث عن المعلومات والأفكار ونشرها من خلال أي وسيلة إعلامية دون قيود أو حدود، وليس من واجب الصحفي ممارسة أي نوع من الرقابة أو إخفاء التغطية علي مظاهر العنف والاضطراب في المجتمع، إذ أن من حق الجمهور معرفة ما يجري، إلا أن علي الصحفي توخي الحيطة والحذر في تغطيته لأحداث العنف، بما لا يؤجج الوضع، وقد يكون الوضع مرتبكاً وفوضوياً في أعقاب حادث عنف لذا يتوجب علي الصحفي أن يكون حريصاً ودقيقاً في التأكد من المعلومات وأن يقدم صورة نزيهة ومتوازنة للحدث ([34]).

تعريف الصمود النفسي:

يعرفه **محمد رزق البحيري** هو العمليات التي تشير إلي السمات النفسية التي تصف سلوك الفرد كالمرونة والمثابرة والتحلي بالصبر والأيمان، والصلابة النفسية، والتوقعات المستقبلية الإيجابية. وتكوين علاقات اجتماعية تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة وما تحمله من أزمات ومحن وتهديدات وشدائد ومخاطر وصدمات يدعمها خبرات وتجارب الفرد وإدراكه للمساندة الاجتماعية ([35]).

ويري **ويلكوكس وريتشارد** أن الصمود النفسي هو قدرة الفرد علي التكيف بنجاح مع أحداث الحياة السلبية والمؤلمة ([36])، **ويعرفه ويندلي** بأنه التكيف الناجح في مهام الحياة في مواجهة الحرمان الاجتماعي أو الظروف المعاكسة للغاية ([37])، وتعرفه **هيام شاهين**، أنه "عملية ديناميكية تشير إلى قدرة الشخص على التعامل بفاعلية مع المحن والشدائد والسيطرة عليها، فضلاً عن إمكانية استعادة الثقة والتعافي بعد التعرض للأحداث شديدة الوطأة ([38])، ويعرف **ماستن** الصمود النفسي بأنه "القدرة الإيجابية علي تكيف الفرد مع الضغوط النفسية، وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد، والصمود هو عملية ديناميكية يمكن أن يتعلمها الفرد في أي مكان في الحياة ([39]).

وتوصلت **صفاء الأعسر** إلى أن مصطلح الصمود النفسي يمكن توظيفه ليتجاوز المسمى إلى المضمون، وذلك من خلال تحليله ليشير كل حرف من حروفه إلى عملية:

- يشير حرف **(ص)** إلى الصلابة، حيث مقاومة التحديات والمحن.
- يشير حرف **(م)** إلى المرونة، وهي القدرة على تعديل المسار وخلق البدائل.
- يشير حرف **(و)** إلى الوقاية الداخلية والخارجية، حيث العوامل الشخصية والبيئية التي تحمي وتقي من الخطر.
- يشير حرف **(د)** إلى الدافعية، حيث المثابرة والدأب ([40]).

قياس الصمود النفسي:

لكي نقيس الصمود النفسي لابد أن ندرك أن هناك ثلاثة مستويات للعوامل التي تساعد في قياسه وأول هذه العوامل هي علي المستوي الأصغر، وأخري علي المستوي المتوسط، وثالثة علي المستوي الأكبر، هذا من ناحية العوامل التي تدخل في صياغة الصمود ، بناء علي ذلك فإن الصمود منتج أو مخرج وليس سمة، مخرج للتفاعل بين عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية للفرد، ويتم التفاعل من خلال الاستراتيجيات الوسيطة أو الاستراتيجيات المعدلة، ويقاس الصمود بمدي تحقيق الفرد لنواتج إيجابية مصاحبة أو لاحقة للتعرض للصعوبات، ونتيجة لهذه التركيبة الشبكية يقاس الصمود بصورة غير مباشرة من خلال التغيرات الأكثر ارتباطاً به، وهي عوامل الوقاية أو التعويض من ناحية، وحجم المشكلات التي يعاني منها الفرد كدالة للنواتج الإيجابية أو السلبية من ناحية أخري ([41]) .

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموجرافية (الموقع الجغرافي – النوع – السن) في معدل التعرض للصحف عينة الدراسة.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية ومستوي الصمود النفسي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب (الموقع الجغرافي – النوع – السن) في مستوي الصمود النفسي الناتج عن التعرض للأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب (المستوي التعليمي عال – فوق متوسط - متوسط) في معدل الثقة في المواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لأنها تسعى إلى وصف العلاقة بين تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية والصمود النفسي ، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناقش الدراسة قضية الأحداث الإرهابية.

الحدود المكانية: طبق الباحث الاستبيان علي محافظة شمال سيناء.

عينة الدارسة :

طبق الباحث دراسته علي عينة عمديه متاحة قوامها **(132)** مفردة من أهالي محافظة شمال سيناء من مستخدمي الانترنت علي الجمهور عام، واستخدم الباحث موقع فيس بوك في إرسال الاستمارات علي المجموعات المكونة علي الموقع، وتم الاعتماد علي موقع (جوجل درايف) في جمع البيانات، **وركزت الاستمارة علي عدة محاور:** درجة متابعة العينة للصحف الالكترونية، ودرجة الاهتمام بالأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية، ومدي ثقة العينة في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف، وقياس مستوى الصمود النفسي للعينة الناتج من نشر الصحف لأخبار الأحداث الإرهابية.

أسباب اختيار العينة:

اختار الباحث محافظة شمال سيناء نظراً لكونهم أكثر عرضة من المحافظات الأخرى للإرهاب وهو ما يعكسه الواقع الذي تعيشه المحافظة، وأيضاً لموقع المحافظة المتاخم للحدود الجبلية الشرقية والبحرية الشمالية والتي تسهل للعناصر الإرهابية التسلل إلي داخل الحدود المصرية بشمال سيناء.

أدوات الدراسة:

1- صحيفة الاستبيان الالكتروني.

2- مقياس الصمود النفسي أعده الباحث بعد الاطلاع علي العديد من المقاييس الموجودة بالدراسات السابقة في مجالي التربية وعلم النفس.وقام بتحكيم المقياس نخبة من المتخصصين في الصحة النفسية([1])

التعريفات الإجرائية:

الأحداث الإرهابية:

هي العمليات المنظمة التي يقوم بها ميليشيات وجماعات مسلحة وتشمل التفجيرات في الممتلكات وقتل المدنيين والعسكريين بقصد الترويع وتوصيل رسائل مقصودة للإدارة الحاكمة.

الصحافة الإلكترونية:

[1]) أسماء السادة المحكمين:
1- أ.د/ إبراهيم علي إبراهيم ، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة المنيا.
2- أ.د/ سيد عبد العظيم محمد، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة المنيا.
3- ا.م.د/ أمل أنور أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة المنيا.

هي الصحف غير الورقية التي تنشر علي شبكة الإنترنت بصفة دورية سواء كان لها أصل ورقي أو كصحف الكترونية ليس لها أصل ورقي وتشتمل علي كل الفنون الصحفية التي تستخدم في النشر.

الصمود النفسي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين من الجمهور عينة الدراسة في مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

1- **متغير مستقل**: تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية.

2- **متغير تابع**: الصمود النفسي.

3- **متغيرات وسيطة**: (النوع – منطقة السكن- السن – المستوي التعليمي).

الثوابت الإحصائية لاستمارة الاستبيان:

1- **إجراءات ثبات الاستبيان:** ويقصد به ثبات النتائج التي تفرزها أداة القياس، إذا تم تطبيقها أكثر من مرة علي مجموعتين مختلفتين، والثبات يشير إلى إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاستبيان على الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء مساوياً (0.909) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

2- **إجراءات صدق الاستبيان:** صدق الاستبيان يعني أن يقيس التحليل ما وضع لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان في البحث الحالي بطريقتين:

1. صدق المحتوي (الظاهري /المحكمين): ويقصد به أداة جمع المعلومات والبيانات ومدي قدرتها علي أن تقيس ما يسعي الباحث إلي قياسه وقد قام الباحث بعرض الاستبيان على المحكمين للتأكد من مدي صدقه .
2. الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.95)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

المعالجة الإحصائية:

للتوصل إلى نتائج الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات واستخدم الباحث واستخدم البرنامج الإحصائيSPSS وعدداً من الأدوات شملت ما يلي:

1) التكرارات والنسب المئوية.
2) الوزن النسبي.

3) تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA

4) اختبار المقارنات البعدية لحساب دلالة الفروق بين المتغيرات LSD

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا. توصيف العينة:

جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	82	%62.1
	أنثي	50	%37.9
	الإجمالي	132	%100
السن	من 18 لأقل من 30	27	%20.5
	من 30 لأقل من 45	69	%52.3
	أكثر من 45 عام	36	%27.2
	الإجمالي	132	%100
المستوى التعليمي	عالي	20	%15.2
	فوق متوسط	31	%23.5
	متوسط	81	%61.4
	الإجمالي	132	%100
محل الإقامة	حي شعبي	30	%22.7
	حي راقي	50	%37.9
	ريف	24	%18.2
	حضر	28	%21.2
	الإجمالي	132	%100

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

تفوق الذكور علي الإناث بحصولها علي تكرار 82 ونسبة مئوية 62.1%، وتفوق فئة السن من 30 لأقل من45 وحصولها علي الترتيب الأول بتكرار 69 ونسبة 52.3%، وتفوق أيضاً المستوي التعليمي المتوسط وحاز علي تكرار 81 ونسبة 61.4%، وأيضا تفوق سكان الحي الراقي وحصولهم علي الترتيب الأول بتكرار 50 ونسبة 37.9%.

ثانيًا. نتائج الدراسة:

جدول (2) يوضح

يوضح درجة متابعة أفراد للصحف الإلكترونية

معدل متابعة الصحف الإلكترونية	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	22	%26.8	6	%12	28	%21.2
أحيانًا	42	%51.2	19	%38	61	%46.3
نادرًا	4	%4.9	2	%4	6	%4.5
لا	14	%17.1	23	46	37	%28
الإجمالي	**82**	**%100**	**50**	**%100**	**132**	**%100**

يتضح من جدول السابق ما يلي:

تصدرت(أحياناً) درجة المتابعة للصحف الالكترونية وحازت علي الترتيب الأول بتكرار 61 بنسبة 46.3% ، بينما (عدم المتابعة) في الترتيب الثاني بتكرار 37 وبنسبة 28%، وفي الترتيب الثالث حازت المتابعة (دائماً) بتكرار 28 وبنسبة 21.2%، أما (نادراً) فحازت علي الترتيب الأخير، **وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة رانيا زكريا السيد حيث جاءت المتابعة نادراً في الترتيب الأخير.**

جدول (3) يوضح أسباب متابعة الصحف الإلكترونية

أسباب المتابعة	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
للحصول علي المعلومات	32	%47.1	8	%29.6	40	%42.1
تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري	38	%55.9	10	%37	48	%55.5
توفر الوقت والمال	12	%17.6	4	%14.8	16	%16.8
توفر معلومات مختلفة ومتنوعة في كافة المجالات	18	%26.5	6	%22.2	24	%25.3
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	6	%8.8	8	%29.6	14	%14.7
لتميزها بالمصداقية	6	%8.8	0	%0	6	%6.3
توفر قدر عالي من التفاعلية وسهولة الاستخدام	22	%32.4	2	%7.4	24	%25.3
تتيح مشاركة القراء في المحتوي	14	%20.6	5	%18.5	19	%20

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعينة **الذكور** تصدر سبب المتابعة (تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري) الترتيب بنسبة بتكرار 38 ونسبة مئوية 55.9%، بينما جاءت (للحصول علي المعلومات) في الترتيب الثاني بتكرار 32 وبنسبة 47.1%، واحتلت (لتميزها بالمصداقية) (والتسلية وقضاء وقت الفراغ) الترتيب الأخير بتكرار 6 وبنسبة 8.8% %.

وبالنسبة لعينة **الإناث** جاء أيضاً سبب المتابعة (تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري) في الترتيب الأول بتكرار 10 وبنسبة 37%، وفي الترتيب الثاني جاء كل من السبب (للحصول علي المعلومات) و(التسلية وقضاء وقت الفراغ) بتكرار 8 ونسبة مئوية 29.6%، وفي الترتيب الأخير لم يحظي السبب (لتميزها بالمصداقية) بأي نسبة مئوية.

ويفسر الباحث حصول سبب المتابعة (تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري) علي الترتيب الأول لما تتميز به الصحف الالكترونية من المتابعة والتحديث الفوري المستمر وسهولة نشر الأحداث لحظة بلحظة.

جدول (4) يوضح كيفية الوصول لموقع الصحيفة الإلكترونية

آليات الوصول	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
عبر محركات البحث	34	%47.1	7	%29.6	41	%43.2
عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي	38	%55.9	21	%77.8	59	%62.1
عن طريق الوصول المباشر للموقع	22	%32.4	2	%7.4	24	%25.3

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

حازت (شبكات التواصل الاجتماعي) في كيفية الوصول للصحيفة علي الترتيب الأول بتكرار 59 وبنسبة62.1% ، بينما احتلت (محركات البحث) الترتيب الثاني بتكرار 41 وبنسبة 43.2%، وفي الترتيب الأخير جاء الوصول المباشر للموقع بتكرار 24 ونسبة مئوية 25.3%. **ويري الباحث حصول طريقة الوصول للصحف الالكترونية (عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي) يرجع لانتشار مواقع التواصل بين كل الفئات والأعمار.**

جدول (5) يوضح الأجهزة المستخدمة في متابعة الصحف الإلكترونية

الأجهزة	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الكمبيوتر الشخصي	24	%35.3	4	%14.8	28	%29.5
جهاز الكمبيوتر المحمول	18	%26.5	8	%29.6	26	%27.4
جهاز الأيباد	8	%11.8	0	%0	8	%8.4
جهاز تابلت	20	%29.4	2	%7.4	22	%23.2
موبايل يعمل بالأنظمة الذكية	42	%61.8	15	%55.6	57	%60

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تصدرت (الهواتف الذكية) قائمة الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين في متابعة الصحف بتكرار 57 وبنسبة 60% في الترتيب الأول، وجاء الكمبيوتر الشخصي في الترتيب الثاني بتكرار 28 وبنسبة 29.5% وفي الترتيب الأخير جاء جهاز (الأيباد) بتكرار 8 وبنسبة 8.4%.

ويري الباحث أن حصول الهواتف الذكية علي الترتيب الأول نظراً لانتشارها الواسع بين أفراد المجتمع بكل فئاته وأيضاً لسهولة حمله واستخدامه وأنها تعمل بتقنية تكنولوجية عالية تمكنها من استخدام مواقع الانترنت، وأيضاً حصول جهاز الآيباد علي الترتيب الأخير نظراً لارتفاع ثمنه وعدم انتشاره بين كل فئات المجتمع.

جدول (6) يوضح درجة الاهتمام بمتابعة الأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية

درجة الاهتمام	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
أهتم بدرجة كبيرة جدا	22	%32.4	9	%33.3	31	%32.6
أهتم بدرجة كبيرة	18	%26.4	12	%44.4	30	%31.6
أهتم بدرجة متوسطة	22	%32.4	4	%14.9	26	%27.4
أهتم بدرجة ضعيفة	4	%5.9	0	%0	4	%4.2
نادرًا ما أهتم	2	%2.9	2	%7.4	4	%4.2
الإجمالي	**68**	**%100**	**27**	**%100**	**95**	**%100**

يوضح الجدول السابق ما يلي:

تصدرت درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة المواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية (بدرجة كبيرة جدًا) وجاءت في الترتيب الأول بتكرار 31 وبنسبة 32.6%، وفي الترتيب الثاني جاءت (أهتم بدرجة كبيرة) بتكرار 30 وبنسبة 31.6%

بينما جاء الترتيب الأخير من نصيب أولئك الذين يهتمون بمتابعتها(بدرجة ضعيفة ونادرة) بواقع 4.2%.

ويري الباحث حصول درجة الاهتمام بمتابعة الأحداث الإرهابية بالنسبة لكل من الذكور والإناث (العينة الكلية) (بدرجة كبيرة) علي الترتيب الأول وحصول (أهتم بدرجة ضعيفة) و(نادراً ما أهتم) علي الترتيب الأخير لما تشغله الأحداث الإرهابية من تفكير مجتمع شمال سيناء وسيطرة هذه الأحداث علي مجريات الأمور بالنسبة لهم.

جدول (7)

يوضح درجة الحرص على متابعة المواد المتعلقة بالحوادث الإرهابية في الصُحف

الصُحف	العينة الكلية						
	التكرار				الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أتابعها			
الأهرام	27	30	22	16	285	%67.8	2
بوابة الوفد	21	30	26	18	244	%64.2	3
اليوم السابع	39	34	20	2	300	%78.9	1

يوضح الجدول السابق ما يلي:

احتلت صحيفة (اليوم السابع) الترتيب الأول بالنسبة للصحف التي يتابع من خلالها المبحوثين المواد المتعلقة بالحوادث الإرهابية بنسبة 78.9%، وحصول (الأهرام) علي الترتيب الثاني بنسبة 68.8%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت صحيفة الوفد بنسبة 64.2%.

ويفسر الباحث حصول اليوم السابع الالكترونية علي الترتيب الأول نظراً للتحديث المستمر ومتابعة الأحداث وطريقة الإخراج المتميزة وزيادة تفاعليتها وهو ما أكدته نسب المشاهدات والتي قامت بها المواقع المتخصصة في حصر هذه النسب.

جدول (8)

يوضح درجة الثقة في المعلومات المتعلقة بالحوادث الإرهابية في الصُحف

الصُحف	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	أثق بدرجة كبيرة	أثق إلى حد ما	لا أثق فيها مطلقًا			
الأهرام	17	52	26	181	%63.5	2
بوابة الوفد	15	54	26	179	%62.8	3
اليوم السابع	27	48	20	197	%69.1	1

يوضح الجدول السابق ما يلي:

احتلت صحيفة اليوم السابع ترتيب الصحف التي يثق المبحوثين فيما تقدمه من معلومات وحازت علي الترتيب الأول بنسبة 69.1%، وفي الترتيب الثاني جاءت الأهرام بنسبة 63.5%، ثم في الترتيب الثالث والأخير جاءت صحيفة الوفد بنسبة 62.8%.

وأيضاً يفسر الباحث حصول صحيفة اليوم السابع علي الترتيب الأول في درجة ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها عن الحوادث الإرهابية ربما ترجع هذه الثقة من قبل القراء للصحيفة إلي انتشارها والواسع وشهرتها الواضحة.

جدول (9) يوضح رؤية المبحوثين لطريقة عرض الصحف للأحداث المتعلقة بالإرهاب

العبارات	التكرار					العينة الكلية		
تناقش الأحداث من جميع الزوايا	12	26	43	12	2	319	%25.8	4
تتسم بالجرأة في عرض الأحداث	12	30	41	10	2	325	%26.3	2
تمتاز بالوضوح في عرض الأحداث	11	24	40	16	4	259	%20.9	13
تظهر الحكومة والقيادات علي أنهم المسئولين عن هذه الأحداث	2	18	47	12	16	263	%21.3	12
تظهر النتائج المترتبة علي هذه الأحداث	10	18	55	12	0	311	%25.2	5
توضح أسباب وقوع هذه الأحداث	14	14	49	16	2	279	22.5	11
توضح استراتيجيات لمواجهة هذه الأحداث	4	12	64	8	8	284	%22.9	10
تكتفي بنقل الرواية الرسمية عن هذه الأحداث	14	18	51	12	0	297	%24	8
الأحداث الإرهابية لا تأخذ مساحة كافية في هذه الصحف	12	26	45	10	2	321	%25.9	3
تساهم بشكل غير مباشر في توصيل رسالة الإرهابيين إلي القيادات	10	20	41	18	6	295	%23.8	9
تتاجر بهذه الأحداث	6	16	63	8	2	301	%24.4	7
لا تتعمق في عرض القضية	8	18	61	6	2	309	%25	6
تركز علي طابع الإثارة في عرضها للأحداث	20	28	41	6	0	341	%27.6	1

يتضح من الجدول السابق أن:

النسب المئوية لرؤية المبحوثين لطريقة عرض المواد المتعلقة بالحوادث الإرهابية في الصحف تراوحت ما بين (27.6%، 21.3%) حيث احتلت عبارة (تركز علي طابع الإثارة في عرضها للأحداث) الترتيب الأول بنسبة 27.6%، ويليها (تتسم بالجرأة في عرض الأحداث) في الترتيب الثاني بنسبة 26.3%، ثم جاءت (الأحداث الإرهابية لا تأخذ مساحة كافية في هذه الصحف) في الترتيب الثالث بنسبة 25.9%، بينما جاءت عبارة (تمتاز بالوضوح في عرض الأحداث) في الترتيب الأخير 20.9%.

ويري الباحث حصول رؤية المبحوثين أن الصحف تركز علي طابع الإثارة في عرضها للأحداث علي الترتيب الأول قد يرجع إلي أن الصحف الالكترونية تركز بدرجة كبيرة علي طابع الإثارة سواء بالصور أو بالفيديوهات المصاحبة للمواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية.

جدول 10 يوضح شعور أفراد العينة بعد متابعة الأحداث الإرهابية

الأجهزة	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
أشعر أني عرفت ما أريد	20	%29.4	7	%25.9	27	%28.4
أشعر بالخوف الشديد من المستقبل	22	%32.4	16	%59.3	38	%40
أشعر أني أراقب العالم من حولي	10	%14.7	2	%7.4	12	%12.6
أشعر أني قضيت وقت الفراغ بشكل جيد	6	%8.8	0	%0	6	%6.3
أشعر أن الصحيفة لم تغطي الأحداث بشكل مناسب	20	%29.4	4	%14.8	24	%25.3

يتضح من الجدول السابق حصول عبارة (أشعر بالخوف الشديد من المستقبل) على الترتيب الأول بالنسبة للعينة الكلية للذكور والإناث بتكرار 38 وبنسبة 40%،واحتلت (أشعر أني عرفت ما أريد) الترتيب الثاني للعينة الكلية ذكور وإناث بتكرار27 بنسبة 28.4%، بينما احتلت عبارة (أشعر أني قضيت وقت الفراغ بشكل جيد) الترتيب الأخير أيضاً للعينة الكلية ذكور وإناث بتكرار 6 بنسبة 6.3%.

ويري الباحث حصول العبارة (أشعر بالخوف الشديد من المستقبل) علي الترتيب الأول للذكور والإناث عينة البحث نظراً لما تحمله الأحداث الإرهابية من مخاوف تتمثل في صور للضحايا وانفجارات مدوية ويتم تغطيتها في الصحف الالكترونية ويحمل استمرارها صورة مخيفة عن المستقبل.

وحصول عبارة (أشعر أني قضيت وقت الفراغ بشكل جيد) علي الترتيب الأخير لأن هذه الأحداث قمة في الجدية وتسيطر سيطرة كاملة علي تفكير أهالي محافظة شمال سيناء بشكل كامل فمن الصعب أن يستخدمها أفراد العينة في التسلية وقضاء وقت الفراغ.

جدول 11 يوضح مقياس الصمود النفسي

	العبارات	العينة الكلية							
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا			
التحدي والإصرار	1. متابعتي للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية هي اختبار لقوة تحملي	20	18	41	16	0	327	%68.8	16
	2. متابعتي للأحداث الإرهابية يشعرني بأنني ليس لي هدفاً أعيش من أجله	16	24	39	6	10	255	%53.7	27
	3. عرض الصحف لهذه الأحداث يزيدني إصراراً علي الحياة	24	22	43	4	2	347	%73	10
	4. تكرار متابعتي للأحداث الإرهابية يجعلني ميالاً للعزلة	16	14	49	6	10	271	%57	25
	5. متابعتي لهذه الأحداث يشعرني بالعجز	18	10	43	12	12	275	%57.9	23
	6. رؤية صور الضحايا في أحداث الإرهاب في الصحف الالكترونية يزيد من إصراري علي نبذ العنف	46	8	35	4	2	377	%79.3	7
	7. يسرني الشعور بالتحدي كلما قرأت عن الأحداث الإرهابية.	30	18	45	2	0	359	%75.5	9
	8. كلما قرأت عن حدث إرهابي جديد أشعر بعدم القدرة في التغلب علي ما يواجهني من مصاعب	16	2	47	22	8	289	%60.8	22
	9. متابعتي للأحداث بالصحف تزيديني كراهية للإرهاب	44	14	37	0	0	387	%81.4	1
	10. يزيد ثقتي في التخلص من الإرهاب كلما أكدت الصحف تحقيق الجيش والشرطة انتصارات جديدة	32	16	47	0	0	355	%70.5	13
الالتزام والشعور بالمسئولية	11. طريقة عرض الصحف للأحداث الإرهابية يزيد من مسئوليتي نحو الوطن	32	16	37	6	4	381	%80.2	5
	12. متابعتي لأحداث الإرهاب تجعلني لا أشعر بأن لي هدفاً في الحياة أعيش من أجله	18	10	51	8	8	263	%55.3	26
	13. عرض الصحف الإلكترونية للأحداث يجعلني أهرب من مساعدة الآخرين	20	10	55	8	2	250	%52.6	28
	14. متابعتي للأحداث الإرهابية يجعلني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه مجتمعي	35	30	29	0	0	386	%81.3	2
	15. متابعة الأحداث الإرهابية يجعلني أبادر بمؤازرة ومساعدة الآخرين عند مواجهتهم للمشكلات	36	22	37	0	0	379	%79.7	6
	16. متابعتي للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية يجعلني أقدم المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية	40	20	35	0	0	385	%81.2	3
	17. عرض الصحف للأحداث الإرهابية يزيد من مشاركاتي الاجتماعية	32	24	39	0	0	373	%78.5	8
	18. عندي ثقة بأن القيادات سوف تنجح في مواجهة المشكلة بجدية	28	12	45	10	0	343	%72.2	11

	19. متابعتي للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية يجعلني لا أهتم بمشكلات الآخرين	12	12	55	8	8	273	%57.4	24
	20. عرض عدد وصور الضحايا في الصحف يشعرني أشعر بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة	24	14	53	2	2	341	%71.8	12
الطمأنينة النفسية	21. أفتقد الشعور بالأمن نتيجة عرض أحداث الإرهاب في الصحف	10	8	47	16	14	301	%63.3	21
	22. أشعر أن المستقبل غامض عند تكرار الأحداث	8	10	39	16	22	319	%67.1	17
	23. أشعر بالسعادة كلما نشرت الصحف صوراً لقتلي من الإرهابيين	22	16	47	4	6	329	%69.2	15
	24. كلما قرأت في الصحف أشعر بأن الغد سيكون مشرقا	16	12	51	8	8	305	%64.2	19
	25. أشعر بالقلق كلما قرأت عن الإرهاب	6	4	41	26	18	331	%69.6	14
	26. أزداد تشاؤماً كلما كتبت الصحف عن الأحداث الإرهابية	12	4	41	28	10	305	%64.2	20
	27. أتفاءل كلما قرأت عن الأحداث في الصحف	16	10	55	10	4	312	%65.8	18
	28. تزداد آمالي في حل القضية كلما قرأت عن هزائم الإرهابيين	2	0	31	26	36	191	%40.2	30
	29. أشعر بعدم الأمان كلما قرأت عن هذه الأحداث	20	22	41	6	6	241	%50.3	29
	30. أشعر بالراحة النفسية كلما قرأت أخبار القبض علي الإرهابيين	40	16	39	0	0	381	%81	4

يتضح من الجدول السابق أن:

النسب المئوية لمقياس الصمود النفسي تراوحت ما بين (81.4: 40.2%)، حيث جاءت عبارة (متابعتي للأحداث بالصحف تزيديني كراهية للإرهاب) في الترتيب الأول بنسبة 81.4% **وهي تابعة لبعد التحدي والإصرار**، واحتلت عبارة (متابعتي للأحداث الإرهابية يجعلني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه مجتمعي) الترتيب الثاني بنسبة 81.3% **في عبارات الالتزام والشعور بالمسئولية**، وفي الترتيب الثالث جاءت (متابعتي للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية يجعلني أقدم المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية) وهي أيضاً **في عبارات الالتزام والشعور بالمسئولية** بنسبة 81.2%، يليها عبارة (أشعر بالراحة النفسية كلما قرأت أخبار القبض علي الإرهابيين) في الترتيب الرابع بنسبة 81% **وهي تابعة لبعد الطمأنينة النفسية**، ويليها عبارة (طريقة عرض الصحف للأحداث الإرهابية يزيد من مسئوليتي نحو الوطن) في الترتيب الخامس بنسبة 80.2% وتتبع بعد **الالتزام والشعور بالمسئولية**، بينما احتلت عبارة (تزداد آمالي في حل القضية كلما قرأت عن هزائم الإرهابيين) في الترتيب الأخير أيضاً **تابعة لبعد الطمأنينة النفسية**.

ويري الباحث من خلال قراءة نتائج مقياس الصمود أن (متابعتي للأحداث بالصحف تزيديني كراهية للإرهاب) حازت علي الترتيب الأول مما يؤكد أن الصحف الالكترونية عينة الدراسة ترصد و تنشر الأحداث بطريقة واقعية تجعل أفراد العينة يشعرون بكراهية للإرهاب كلما قاموا بمتابعتها، وأيضاً (متابعتي للأحداث الإرهابية

يجعلني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه مجتمعي) في الترتيب الثاني وهو ما يؤكد أن عرض الصحف للأحداث يوضح المسئولية الكبيرة علي كل أفراد المجتمع لمشاركة الوطن في المحنة، وفي الترتيب الثالث جاءت (متابعتي للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية يجعلني أقدم المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية) أيضاً طريقة عرض الصحف للأحداث تشعر أفراد العينة بتقديم مصلحة الوطن علي مصالحهم الشخصية.

ومما يلاحظ من عرض نتائج المقياس أن العبارات التي احتلت الترتيب المتقدم هي عبارات إيجابية مما يوضح أن عرض الصحف للأحداث كان له أثر ايجابي لأفراد العينة.

وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (تزداد آمالي في حل القضية كلما قرأت عن هزائم الإرهابيين) وهي نتيجة طبيعية فكلما تنشر الصحف أخبار وصور القبض والقتل للإرهابيين كل ذلك يشعر أفراد العينة بأن القضية في سبيلها للحل وأنهم في سبيلهم للخلاص من هذه الأحداث.

جدول (12) يوضح أبرز المواد الصحفية التي يتابع من خلالها أفراد العينة الأحداث

المواد الصحفية	العينة				الإجمالي	
	الذكور		الإناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار .	54	%79.4	19	%70.4	73	%76.8
التقارير الصحفية.	14	%20.6	4	%14.8	18	%18.9
المقالات بأنواعها المختلفة	14	%20.6	6	%22.2	20	%21.1
التحقيق الصحفي.	14	%20.6	2	%7.4	16	%16.8
الحوارات الصحفية.	6	%8.8	0	%0	6	%6.3
فنون ساخرة	4	%5.9	0	%0	4	%4.2
الفيديوهات.	10	%14.7	8	%29.6	18	%18.9

يتضح من الجدول السابق أن:

جاءت (الأخبار) في الترتيب الأول كأكثر المواد التي يتابع المبحوثين من خلالها الأحداث الإرهابية بالنسبة **للذكور** بتكرار 54 بنسبة 79.4%، واحتلت (المقالات والتحقيقات) الترتيب الثاني بتكرار 14 وبنسبة 20.6% بينما جاءت الفنون الساخرة في الترتيب الأخير بتكرار 4 بنسبة 5.9%.

وبالنسبة **للإناث** أيضاً جاءت (الأخبار) في الترتيب الأول كأكثر المواد التي يتابع المبحوثين من خلالها الأحداث الإرهابية بتكرار 19 بنسبة 70.4%، أما في الترتيب الثاني جاءت (الفيديوهات) بتكرار 8 وبنسبة 29.6%، وفي الترتيب الأخير حازت (الحوارات) والفنون الساخرة بتكرار ونسبة مئوية 0%.

ويري الباحث حصول الأخبار علي الترتيب الأول لأن الخبر الصحفي هو الذي يسبق الفنون الصحفية وهو أول فن صحفي يستخدم في التغطية السريعة للأحداث وخاصة الأحداث المتعلقة بالإرهاب، ويري الباحث حصول الفنون الساخرة علي الترتيب الأخير لأن هذه الأحداث جادة .

جدول (13) يوضح تقييم عرض المواد المنشورة من وجهة نظر العينة

الصُحف	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	إيجابية	محايدة	سلبية			
الأهرام	18	47	30	178	%72.4	2
بوابة الوفد	14	57	24	180	%63.1	3
اليوم السابع	37	40	18	209	%73.3	1

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

احتلت صحيفة اليوم السابع ترتيب الصحف التي حظيت بتقييم ايجابي من قبل المبحوثين في الترتيب الأول بنسبة 73.3%، واحتلت الأهرام الترتيب الثاني بنسبة 72.4%، وفي الترتيب الأخير بوابة الوفد بنسبة 63.1%.

ويري الباحث حصول صحيفة اليوم السابع علي الترتيب الأول هذا ما تعكسه المواقع الالكترونية لإحصاءات المشاهدات والزوار حيث عرض موقع Alexa أن صحيفة اليوم السابع في الترتيب 270 عالمياً كموقع إخباري والخامس علي مستوي مصر.

كما رصد موقع Cute stat أن متوسط مشاهدات اليوم السابع بلغ 31578232 مشاهدة يومياً، وبلغت الزيارات 2947279 زيارة يومياً.

ويفسر الباحث حصول صحيفة اليوم السابع علي كم المشاهدات والزيارات قد يرجع إلي أسلوب إخراجها وتغطيتها المتزامنة مع الأحداث وتحديثها المستمر وفاعليتها مع الجمهور.

جدول 14 يوضح الشعور بالأمان من خلال متابعة الصحف

الصُحف	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	أشعر بالأمان	أشعر إلى حد ما	لا أشعر مطلقًا			
الأهرام	14	63	18	186	%65.2	2
بوابة الوفد	8	73	14	184	%64.5	3
اليوم السابع	31	44	20	203	%71.2	1

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أيضـاً تصـدرت صـحيفة اليـوم السـابع الترتيـب فـي الشـعور بالأمـان مـن خـلال متابعتها بنسبة 71.2%، وفي الترتيب الثاني جاءت صحيفة الأهرام بنسبة 65.2%، وفي الترتيب الأخير جاءت بوابة الوفد.

ويفسر الباحث حصول صحيفة اليوم السابع علي الترتيب الأول ربما يرجع إلي اهتمام الصحيفة بعرض انتصارات الجيش والشرطة في مقاومة الإرهابيين في شمال سيناء، ونشر هذه الأحداث بصورة تفصيلية ومتابعة مستمرة.

ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولًا. التحقق من الفرض الأول:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموجرافية (الموقع الجغرافي – النوع – السن) في معدل التعرض للصحف عينة الدراسة.**

(أ) الفروق وفقًا للموقع الجغرافي:

جدول (15)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المواقع الجغرافية المختلفة (حي راقي، حي شعبي، ريف، حضر) في معدل التعرض للصُحف

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
معدل التعرض للصحف	بين المجموعات	20.633	3	6.878	0.67
	داخل المجموعات	922.694	91	10.139	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.39 (0.01) = 3.36

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل التعرض للصُحف وفق متغير الموقع الجغرافي. **ويري الباحث وجود فروق غير دالة احصائياً وفقاً للموقع الجغرافي في شمال سيناء في معدل التعرض يرجع إلي انتشار التليفونات المحمولة وهو ما أكدته نتائج جدول رقم (5) حيث حازت علي الترتيب الأول في ترتيب الأجهزة المستخدمة، ويري الباحث أن انتشارها بين أفراد المجتمع بمختلف فئاته هو ما سهل تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية حيث تمتاز هذه الأجهزة بدخولها علي مواقع الانترنت ومتابعة مواقع الصحف الالكترونية.**

(ب) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (16)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الإرهابية (ن= 95)

المتغيرات	الذكور ن= 68		الإناث ن= 95		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة متابعة الأحداث	12.50	3.05	9.23	3.43	1.05	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 1.96 (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل التعرض للصُحف.

يري الباحث وجود فروق غير دالة يرجع إلي أهمية الأحداث الإرهابية ولذلك يتقارب الذكور والإناث إلي حد كبير في متابعتها.

(ج) الفروق وفقًا للسن:

جدول (17)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين فئات السن المختلفة في معدل التعرض للصُحف

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
معدل التعرض للصحف	بين المجموعات	39.312	2	19.656	2.00
	داخل المجموعات	904.014	92	9.826	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.39 (0.01) = 3.36

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل التعرض للصُحف وفق متغير السن.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية ومستوي الصمود النفسي

جدول (18)

يوضح معاملات الارتباط بين تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف ومستوى الصمود النفسي.

المتغيرات	الصمود النفسي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل التعرض للمواد	**0.38**	0.01	دال إحصائيًا

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.098 (0.01) = 0.128

يتضح من جدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض سكان شمال سيناء للمواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية ومستوي الصمود النفسي.

ويري الباحث أن وجود علاقة بين معدل التعرض والصمود النفسي لأفراد العينة هو ما أكدته نتائج مقياس الصمود والتي أظهرت حصول العبارات الإيجابية علي صدارة الترتيب للمقياس ويؤكد أن تعرض العينة للصحف له علاقة بالصمود النفسي لديهم.

التحقق من الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب (الموقع الجغرافي – النوع – السن) في مستوي الصمود النفسي الناتج عن التعرض للأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية.

(أ) الفروق وفقًا للموقع الجغرافي:

جدول (19)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المواقع الجغرافية المختلفة (حي شعبي، حي راقي، ريف، حضر) في مستوى الصمود النفسي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
الصمود النفسي	بين المجموعات	1192.125	3	397.375	2.07
	داخل المجموعات	17477.812	91	192.064	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.39 (0.01) = 3.36

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل التعرض للصُحف وفق متغير محل الإقامة.

تحقق الفرض السابق وهو ما يؤكد رؤية الباحث أن أفراد العينة لا يختلفون فيما بينهم حسب الموقع الجغرافي لأنهم يتأثرون تأثير شبه متماثل نحو الأحداث الارهابية.

(ب) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (20)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الجارية (ن= 95)

المتغيرات	الذكور ن= 68		الإناث ن= 95		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مستوى الصمود النفسي	103.79	14.12	98.73	13.94	1.71	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 1.96 (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين الذكور والإناث في مستوى الصمود النفسي.

تحقق الفرض السابق وهو ما يؤكد رؤية الباحث أن أفراد العينة لا يختلفون فيما بينهم حسب النوع (ذكور-إناث) في مستوي الصمود النفسي الناتج عن التعرض للأحداث الإرهابية.

ج) **الفروق وفقًا للسن:**

جدول (21)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين فئات السن المختلفة في مستوى الصمود النفسي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
معدل التعرض للصحف	بين المجموعات	2076.803	2	138.401	5.75
	داخل المجموعات	16593.143	92	180.360	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.39 (0.01) = 3.36

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في مستوى الصمود النفسي وفق متغير السن.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير السن ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي الفئات العمرية تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (22) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

السن	المتوسط	من 18- أقل من 30	من 30- أقل من45	45 فأكثر
من 18- أقل من 30	104.1818	———	*7.36131	-3.05348
من 30- أقل من45	96.8205	-*7.36131	—	-*10.41478
45 فأكثر	107.2353	3.05348	*10.41478	

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين الفئة العمرية من 18- أقل من 30، ومن30- أقل من45 **لصالح الفئة من** 18- أقل من 30**.**
- كما توجد فروق بين الفئة العمرية من30- أقل من45، و45 فأكثر **لصالح الفئة** 45 فأكثر**.**

وبالنظر إلى متوسطات الفئات العمرية يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في مستوى الصمود النفسي لصالح الفئة العمرية الأكبر وهي فئة (45 فأكثر).

التحقق من الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب (المستوي التعليمي) في معدل الثقة في المواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية.

جدول (23)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مستويات التعليم المختلفة (متوسط، أقل من متوسط، عالي) في معدل الثقة في المواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
الثقة في المواد المنشورة	بين المجموعات	5.100	2	2.550	0.73
	داخل المجموعات	318.121	92	3.458	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.39 (0.01) = 3.36

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل الثقة في المواد المنشورة وفق متغير المستوى التعليمي **وهو ما يؤكد عدم تحقق الفرض.**

الخلاصة وأهم النتائج:

1- تصدرت (أحياناً) **درجة المتابعة** للصحف الالكترونية وحازت علي الترتيب الأول بنسبة 46.3% ، بينما عدم المتابعة في الترتيب الثاني بنسبة 28%، وفي الترتيب الثالث حازت المتابعة دائماً وبنسبة 21.2%، أما نادراً فحازت علي الترتيب الأخير.

2- وعن **أسباب المتابعة بالنسبة لعينة الذكور** تصدر سبب **المتابعة تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري** الترتيب بنسبة نسبة مئوية 55.9%، واحتلت **لتميزها بالمصداقية والتسلية وقضاء وقت الفراغ** الترتيب الأخير بنسبة 8.8% %، وبالنسبة **لعينة الإناث** جاء أيضاً سبب المتابعة **تتابع الأحداث بشكل سريع وفوري** في الترتيب الأول بنسبة 37%، وفي الترتيب الأخير جاء السبب **لتميزها بالمصداقية**.

3- حازت **"شبكات التواصل الاجتماعي"** في كيفية الوصول للصحيفة علي الترتيب الأول بنسبة62.1% ، وفي الترتيب الأخير جاء **الوصول المباشر للموقع**.

4- وعن **درجة اهتمام المبحوثين** بمتابعة المواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية حاز الاهتمام **بدرجة كبيرة** جدًا علي الترتيب الأول بنسبة 32.6%، بينما كانت

الترتيب الأخير من نصيب أولئك الذين يهتمون بمتابعتها **بدرجة ضعيفة** ونادرة بواقع 4.2%.

5- أما عن **درجة الحرص** علي متابعة اللأحداث الارهابية في الصحف الالكترونية احتلت **صحيفة اليوم السابع** الترتيب الأول بنسبة 78.9%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت **صحيفة الوفد** بنسبة 64.2%.

6- واحتلت **صحيفة اليوم السابع** ترتيب الصحف التي **يثق المبحوثين فيما تقدمه من معلومات** وحازت علي الترتيب الأول بنسبة 69.1%، ثم في الترتيب الأخير جاءت **صحيفة الوفد** بنسبة 62.8%.

7- أما عن **رؤية المبحوثين لطريقة عرض المواد المتعلقة بالحوادث الإرهابية** احتلت عبارة **تركز علي طابع الإثارة** في عرضها للأحداث الترتيب الأول بنسبة 27.6%، ويليها **تتسم بالجرأة في عرض الأحداث** في الترتيب الثاني بنسبة 26.3%، وجاءت عبارة **تمتاز بالوضوح في عرض الأحداث** في الترتيب الأخير.

8- وتراوحت النسب المئوية لمقياس الصمود النفسي ما بين (81.4: 40.2%)، حيث جاءت عبارة متابعتي للأحداث بالصحف **تزيديني كراهية للإرهاب** في الترتيب الأول بنسبة 81.4% ، واحتلت عبارة **متابعتي للأحداث الإرهابية يجعلني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه مجتمعي** الترتيب الثاني بنسبة 81.3% ، بينما احتلت عبارة (تزداد آمالي في حل القضية كلما قرأت عن هزائم الإرهابيين) في الترتيب الأخير.

9- جاءت **"الأخبار"** في الترتيب الأول كأكثر المواد التي يتابع المبحوثين من خلالها الأحداث الإرهابية بالنسبة **للذكور** بنسبة 79.4%، واحتلت **المقالات والتحقيقات** الترتيب الثاني، وجاءت **الفنون الساخرة** في الترتيب الأخي، وبالنسبة **للإناث** أيضاً جاءت **الأخبار** في الترتيب الأول كأكثر المواد التي يتابع المبحوثين من خلالها الأحداث الإرهابية بنسبة 70.4%، أما في الترتيب الثاني جاءت **الفيديوهات،** وفي الترتيب الأخير حازت الحوارات والفنون الساخرة بتكرار ونسبة.

10- وعن **تقييم عرض** الأحداث الارهابية احتلت **صحيفة اليوم السابع** ترتيب الصحف وحظيت بتقييم ايجابي من قبل المبحوثين وحازت علي الترتيب الأول بنسبة 73.3%، ، وفي الترتيب الأخير **بوابة الوفد** بنسبة 63.1%.

11- أيضاً تصدرت **صحيفة اليوم السابع** الترتيب في **الشعور بالأمان** من خلال متابعتها بنسبة 71.2%، وفي الترتيب الأخير جاءت بوابة الوفد.

12- عدم تحقق الفرض الأول حيث وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل التعرض للصُحف وفق المتغيرات الديموجرافية (الموقع الجغرافي- النوع – السن)

13- **تحقق الفرض الثاني** بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية ومستوي الصمود النفسي.

14- **تحقق الفرض الثالث** بوجود فروق غير دالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب (الموقع الجغرافي – النوع) في الصمود النفسي وعدم تحققه بالنسبة للسن .

15- وجود فروق **غير دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل الثقة في المواد المنشورة وفق متغير المستوى التعليمي **وهو ما يؤكد عدم تحقق الفرض.**

توصيات الدراسة:

1- علي المؤسسات الصحفية تغطية الأحداث الإرهابية بكل موضوعية وحيادية ورصد الأحداث بدون أي حذف أو إضافة.

2- تلعب الصحف الإلكترونية دوراً كبيرا في بلورة الرأي العام حول ظاهرة الإرهاب، فلابد من خلال تغطيتها أن تساعد على الفهم الكامل غير المنقوص لهذه الظاهرة، وأن توضح الأسباب والدوافع الحقيقية لنشوبها وتغلغلها داخل المجتمع.

3- أن تتعامل الصحافة الالكترونية تعامل سليم مع ظاهرة الإرهاب التي تعتبر ظاهرة معقدة ومركّبة ولها انعكاسات خطيرة، وهذا التعامل يكون من خلال الاعتبارات المهنية والأخلاقية الصحفية التي يجب اتباعها من أجل تحقيق ذلك.

4- من الضروري أن يقتنع الصحفي تمام الاقتناع بضرورة تحقيق التوازن بين حق الجمهور المتلقي في المعرفة والحصول على الخبر من جهة وبين ضرورة الالتزام بالقيم الاخلاقية والمهنية والإنسانية للعمل الصحفي من جهة أخرى.

ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

- أجراء دراسة حول العلاقة بين المضمون المقدم في الصحف الالكترونية حول الإرهاب والصورة الذهنية لها.
- إجراء دراسة عن علاقة تعرض الجمهور للفيديوهات الخاصة بالأحداث الإرهابية علي مواقع التواصل الاجتماعية بالصمود النفسي.
- إجراء دراسة حول معالجة الصحف الالكترونية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالمصداقية لدي الجمهور.

هوامش الدراسة:

1) هند كمال عبد الكريم السيد: " الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتئابية لدى الأرامل"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم علم النفس، 2017م.
2) محمد علي أحمد: "دور الصحافة الإلكترونية الليبية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).
3) مريم عادل وليم: " مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2017.
4) هبة الله أحمد أشرف محمد: " الصمود النفسي وعلاقته بالتكيف الأسرى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2017.
5) مي فاروق محمد على عمر:"تنمية الصمود النفسي كمدخل لخفض أعراض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم علم النفس، 2017.
6) أميرة سعيد عبد الحميد جاب الله: "فعالية الإرشاد بالمعنى فى تنمية الصمود النفسي للأمهات فى إشباع الحاجات النفسية لأبنائهن ذوى متلازمة أسبرجر"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة حلوان. كلية التربية. قسم الصحة النفسية، 2017.
7) تامر نصر دياب محمد:" الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين المصابين بمرض السرطان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية للأطفال، 2017.
8) رانيا زكريا السيد: "دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب الجامعي نحو الإرهاب في مصر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016.
9) غادة عبد التواب اليماني: "التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية: دراسة تجريبية على طلاب الصحافة"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 2، إبريل- يونيو 2015)، ص111: 180.
10) Cristina Archetti, "Understanding Terrorism in the Age of Global Media: A Communication Approach", **International Journal of Communication**, Vol.1, No.9, 2015, pp. 786:798 .
11) كاروان محمد صديق: "التعرض للصُحف الكردية الإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقي: دراسة مسحية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015م.

12) إيمان عبد الرحيم سيد: " جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية- دراسة تطبيقية علي شبكات التواصل الإجتماعي"، **مؤتمر – دور الإعلام العربي في التصدي للإرهاب**، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 16-18 سبتمبر 2014م

13) Abraham K. Kisang, "Reporting terrorism among Kenyan media: Should journalists be cautious"**, Journal of Media and Communication Studies**, Vol. 6, No 5, May 2014, pp.78:84 .

14) Jerrold M. Post M.D, Cody McGinnis, Kristen Moody, "**The Changing Face of Terrorism in the 21st Century**: The Communications Revolution and the Virtual Community of Hatred", Behavioral Sciences & the Law, Vol.32, Issue.3, May/June 2014, pp.306:334 .

15) Zohar Kampf, "News-Media and Terrorism: Changing Relationship, Changing Definitions", **Sociology Compass**, Vol 8,Issue 1, January 2014, pp. 1: 9 .

16) هبة أمين شاهين: "المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب دارسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية"، **مؤتمر دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 16- 18 ديسمبر 2014م)، ص226: 256.

17) Ines von Behr, Anaïs Reding, Charlie Edwards, Luke Gribbon, "Radicalisation in the digital era: **The use of the internet in 15 cases of terrorism and extremism**", RAND Research Reports, UK: RAND - Pardee Graduate School, 2013**, avalibal at:** https://www.rand.org/randeurope/research/projects/internet-and-radicalisation.html .

18) أمجد محمد خليل: "اعتماد الشباب الأردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الدول العربية بالقاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2011).

19) Heather Davis Epkins, "Media Framing Of Terrorism: Views Of “Front Lines” National Security Prestige Press", **PHD** Of Philosophy In Communication, University of Maryland: Faculty of the Graduate School, 2011 .

20) Grace Fayombo, The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents**. International Journal of Psychological Studies** Vol 2,2010 .

21) George Pleios, Stamatis Poulakidakos, Anastasia Veneti, "Representations of terrorism in online media: a comparative

examination of UK, Germany, Greece and Turkey", **Conference of Global Media and the War on Terror**, London: Westminster University, September 2010, pp.1:17 .

22) Paola Villano and Stefano Passini& Morselli Davide, "Discourse and terrorism: the representation of Arabs in the Italian and international press since September 11, 2001", **PSICOLOGIA SOCIALE**, Vol. 5, No. 3, Dec 2010, pp.443:462 .

23) Cuesta U, and Menéndez. T, "**The Effects of Terrorism News on Spanish Population: Developing a Model for Information Processing**", Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Marriott: Chicago, May 21, 2009, available at:http://citation.allacademic.com/meta/p299198_index.html

24) Alriksson, S.A, Wallander, J, and Biasini, F,. Quality of life and resilience in adolescents with a mobility disability**, Journal of pediatric psychology**, Vol. 32 , 2007, pp 370-379

25) Daniela V. Dimitrova & Matt Neznanski, "Online Journalism and the War in Cyberspace: A Comparison Between U.S. and International Newspapers", **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol.12, No.1, 2006, pp. 248:263 .

26) سهير عثمان عبد الحكيم: "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية وميدانية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2006م).

27) المعجم الوسيط، ج1، لبنان، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 1987 ص376.

28) Oxford Dictionaries Online: Definition of terrorism in English- Noun and Origin, Available at: https://en.oxforddictionaries.com/definition/terrorism

29) قانون العقوبات المصري، المعدل بقانون رقم (97) لسنة 1997.

30) عثمان ابراهيم السلوم . **تصميم الصفحات العربية على الأنترنت** ،دار عالم الكتب ، الرياض 2002 ص 21.

31) لؤي خليل: **" الإعلام الصحفي"**، د.ط، الأردن-عمان، دار أسامه للنشر والتوزيع،2014، ص 277.

32) عثمان ابراهيم السلوم . مرجع سابق، ص 21.

33) الشفيع عمر حسنين: **" الصحافة الإلكترونية المفهوم والخصائص"**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 168، 2011، ص21-22. متاح علي: http://www.ecssr.com/ECSSR/appmanager/portal/ecssr

34) لؤي خليل: **" الإعلام الصحفي"**، مرجع سابق، ص ص 292-293.
35) محمد رزق البحيري: "تباين الصمود بتباين بعض المتغيرات لدي عينة من الأيتام بطيئي التعلم" **المجلة المصرية للدراسات النفسية** 21،(70)،ص ص 480-525، 2011م.
36) **Wilcox,DT,Richards,F& Okeeffe C."Child Abuse review, vol 13,pp 338-352. Published online in wily inter science, 2004.**
37) WINDLE, M**." Critical conceptual and measurement issues in the study of resilience In: glantz**", M.D.E.J. and jeannette, L. (eds) resilience and development, positive life adaptations. p303, (1999)..
38) هيام صابر شاهين: "الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد 02، العدد 2، ديسمبر 2103 . ص ص 603 -623
39) Masten AS (2001). Ordinary Magic. Resilience process in Development. Am. Psychol., 56(3): 227-238
40) صفاء الأعسر: **"الصمود عن الأطفال"**، المركز القومي للترجمة،المركز الأعلي للثقافة، القاهرة، ص2009،9م.
41) صفاء الأعسر:**" الصمود من منظور علم النفس الإيجابي"**،الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد77، مارس 2010،ص90.

(ملحق) نماذج من صفحات موقع التواصل الفيس بوك المستخدمة في تطبيق الاستبيان الالكتروني

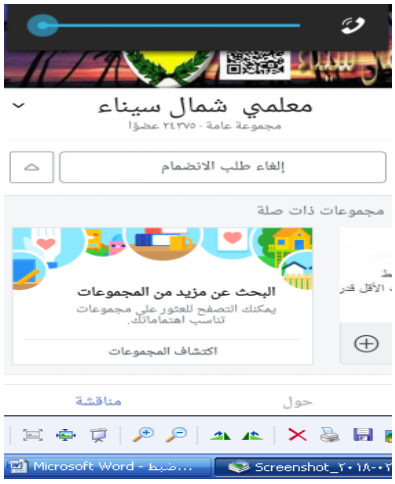

خواطر سيناوي
خواطر سيناوي
إرسال رسالة
أعجبني
متابعة
مشاركة
حفظ
مجتمع
الصفحة الرئيسية
حول
الصور
مقاطع الفيديو
اكتب شيئًا على الصفحة
مشاركة صورة
شاهد منشورات الزوار
حول
إرسال رسالة
منشورات الزوّار
اكتب شيئًا على الصفحة
مشاركة صورة
د.احمد عبدالكافى ◂ ديوان العريش 2
الآن ·
السلام عليكم ارجو من حضراتكم ملئ بيانات هذه الاستمارة الخاصه ببحثي علي سكان شمال سيناء الرجاء مساعدتكم لى في تطبيق البحث https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdCNx6As3sIXuMU700M4AFdfgF0OmOnHumv3wI0YVSUejL6BQ/viewform
أعجبني
تعليق
مشاركة